

الموعظة

Predikan på arabiska

الأحد بعد عيد كل القديسين

Söndagen efter Alla Helgons dag

رجاءنا بالحياة الأبدية Vårt evighetshopp

أنجيل القديس لوقا (20 : 37 - 38) Luk 20:37-38

الكاتبة " سلمى لاكيرلوف " تركت إحدى الشخصيات في كتابها " شوركارلين " أن تعلمنا صلاة نقول فيها : " ربي , دَع رُوحِي تتضج قبل أن تُحصَد " .
الحياة تدور حول إننا سوف ننضج كبشر — أن نصبح حكماء . أنها الحكمة التي نعيشها لنأخذها معنا إلى الحياة الأبدية . بيننا و بين الحياة الأبدية هناك الموت . وهو جزء من الحياة الذي لا يهرب منه أحد .
يسوع يقول : أمام الرب نحن كلنا أحياء . حينها يصبح الموت ممراً من الحياة الأرضية إلى الحياة الأبدية .

و لكن إذا كان لدينا صعوبة في الإيمان بالقيامة من الموت ؟ علينا أن لا نخجل .
أنه ليس أيمان الإنسان الذي سيحملنا إلى الحياة الأبدية , بل هو الذي نؤمن به . و علينا أن نصلي كما عمل هو : ربي , في يديك أستودع رُوحِي .

اليوم نوقد و نضيء العديد من الشموع في ذكرى أحبائنا . كل شعلة شمعة في المقبرة , في الكنيسة أو البيت تهمس : أنك محبوب , نحن نفتقدك , أنت لم تُنسى .
الشمعة تُضيء العتمة . و العتمة لن تنتصر . الذكرى و المحبة يدومان و يبقيان حتى لو أنتهت الحياة .

الأنجيل يقول : " لأنه هكذا أحب الرب العالم حتى بذل أبنه الوحيد . لكي لا يهلك كل من يؤمن به . تكون له الحياة الأبدية " .

المحبة هي الخيط المشترك . الرب جاء إلى العالم كطفل , مات على الصليب , و قام إلى الحياة . و الهدف من هذا هو الحياة الأبدية .
إذا كان هذا هو ما وعدنا به الرب فعلينا أن نؤمن بأنه حقيقي .
علينا أن نؤمن بهذه الحقيقة — حياة أبدية مع الرب و الآخرين في النور و البهجة و الفرح .